

المحاضرة 8 - حديث: (إن الله تجاوز عن أمتي...) - الحديث - المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان زاد زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء - [00:00:54](#)

ولقاء يتجدد اكااديمية زاد الاكاديمية المباركة في العلم الشرعي ومع مادة الحديث الشريف اليوم لقاءنا مع الحديث السابع حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

ان الله تجاوز عن أمتي الخطأ النسيان ثم استكروها عليه رواه احمد ابن ماجة وصححه الالباني اما راوي الحديث ابو ذر جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله عنه وارضاه قيل انه رابع من دخل في الاسلام وقيل الخامس - [00:01:36](#)

قدم ابو ذر رضي الله عنه وارضاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فاسلم ثم رجع الى قومه وعاد بعد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

توفي ابو ذر في في الربرة سنة اثنين وثلاثين من الهجرة وصلى عليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه النفر الذين شهدوا موته رضي الله عنه وارضاه عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

اما شرح المفردات ومعاني الكلمات قوله تجاوز اي عفى ورفع وقوله أمتي اي امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم امتان. امة دعوة وامة اجابة امة النبي تنقسم قسمين. دعوة امة الدعوة - [00:02:31](#)

جميع البشر المسلم الكافر وامة الاجابة الذين اسلموا امة الدعوة هم كل انسي وجني من وقت بعثته عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة وامة الاجابة هم الذين وفقهم الله للدخول في دينه الحنيف - [00:02:53](#)

وصاروا من المسلمين والمراد من الامة في هذا الحديث امة امة الاجابة طيب قوله الخطأ بمعنى ان يرتكب الانسان العمل من غير عمد من غير عمد والنسيان زهول القلب عن شيء معلوم من قبل - [00:03:13](#)

هذا نسيان الانسان يفعل ما هو منتبه نسي انه هذا حال انه مثلاً هذا حرام قال وما استكروها عليه الاكراه الجاء واضطرار على قول او فعل ثم استكروها عليه اي الاكراه وهو الارزاء والاضطرار على قول او فعل - [00:03:35](#)

احبتي في الله قبل ان ندخل في زوايا هذا الحديث اولاً ان نتعرف على عظمة هذا الدين الذي يتوافق مع النفس البشرية الذي يتوافق مع هذا الانسان المخلوق الطعيف وما سمي القلب - [00:03:56](#)

الا وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب وبالتالي ايها الاحبة الانسان ضعيف بطبعه ينسى ويذهل ويخطي وتمر عليه حالات كثيرة طيب الله سبحانه وتعالى من رحمته - [00:04:18](#)

بهذا الخلق وبالبشر مثل هذه الامور لان الله رحيم بعباده رحيم بخلقه قال الله سبحانه وتعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكراً عليماً ما يفعل الله بعذابكم - [00:04:39](#)

الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله واللّه هو الغني الحميد. ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على

الله بعزیز لکن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:04:59

ليس لها حدود قال الله ورحمتي وسعت كل شيء رحمتي الله سبحانه وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء الله يقول ان رحمتي سبقت غضبي. ان رحمتي تسبق غضبي ولذلك من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:05:13

بنا وبالخلق مثل هذه النصوص الشرعية ايها الاحبة من منا لا يخطئ؟ من منا لا ينسى؟ من منا يعني يمكن ان يسلم من هذه الامور كم من واحد منا قد يجبر على شيء هو ما يريد - 00:05:32

اذا هل يكون حكمه وحكم الذي يفعله قاصدا متعمدا واحد ابدنا هنا عظمة هذا الدين لذلك جاء في النصوص الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كما في حديث مسلم قال قد قال الله قد فعلت - 00:05:50

قد فعلت وربنا سبحانه وتعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم في سورة الاحزاب وقوله سبحانه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - 00:06:13

اذا احبتي في الله الانسان ضعيف قد تمر به هذه العوارض ولذلك هل يؤاخذ بها من رحمة الله له رفع يقول صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان عليه - 00:06:36

وايضا في حديث يقول صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان عليه بالتالي هنا عظمة هذا الدين ايها الاحبة الذي ليس فيه يعني تشديد وليس فيه شدة على على اتباعه - 00:06:51

بل ان الاصل الاصل فيه رفع المشقة ورفع العنت والمشقة تجلب التيسير والامر اذا ضاق اتسع ولا ضرر ولا ضرار كل هذه من قواعد الدين العظيمة التي يقوم عليها هذا الدين - 00:07:05

ايضا سهولة هذا الدين هذا الدين سهل يا احبتي ما فيه مشقة سهل ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق السروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا الصحابي الذي احتمل وكان به شجة في رأسه - 00:07:19

احتمل الرجل في الصباح يقول يا اصحابي احتملتم هل تجدون لي رخصة لو مدام تجد الماء فلا رخصة لك رجل مشجون شجة كبيرة في رأسه فاغتسل بالماء فتورم جرحه فمات بسببه - 00:07:40

ماذا قال صلى الله عليه وسلم قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا الا سألوا فان شفاء العي السؤال او كما قال صلى الله عليه وسلم ديننا يا احبابي دين الرحمة واليسر - 00:07:58

اما الشدة والتشدد والتنطع فما انزل الله به من سلطان احبتي في الله هذا الحديث مظهر من مظاهر رحمة الله واسم الله الرحمن الرحيم هو الذي رحمته وسعت كل شيء - 00:08:18

والرحيم هو الرحيم بعباده المؤمنين وكان بالمؤمنين رحيم الرحمن رحيم الدنيا والرحيم رحيم الاخرة الرحمن دائم المغفرة والرحيم واسع المغفرة هذا النص انما هو مظهر من مظاهر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:48

او ان شئت فقل صفة الله الرحمة نعم صفة الله الرحمة تجاوز عن امتي الخطأ وان وان كان فاحشا وان كان فاحشا ما دام اخطأ والله سبحانه وتعالى لا يعاقبه - 00:09:11

يا اخي اخطأ خطأ كبير وان كان خطأ. اسمه خطأ او فعل ذلك نسيانا او مكرها الله سبحانه وتعالى ارحم ارحم بنا من انفسنا فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم ان شاء الله وصلى الله على محمد - 00:09:28

وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم - 00:09:47

ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا قدم عبد يوم القيامة. حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:10:24

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان

داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية - [00:10:51](#)

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن ادا ب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - [00:11:15](#)

على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:11:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:11:59](#)

وما زلنا مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان استكروها عليه. احبتي في الله من الفوائد التي نخرج بها من هذا الحديث - [00:12:26](#)

ان هذا الحديث مظهر من مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يقول ان رحمتي سبقت غضبي. ان رحمتي تسبق غضبي ورحمتي وسعت كل شيء لما ننظر في التشريع الاسلامي نجد سبحانه الله - [00:12:42](#)

كيف ان الله سبحانه وتعالى وضع لنا امور هذه الامور مساعدة لنا في حياتنا امور مساعدة لنا في ثباتنا امور مساعدة لنا فيه ان نجني اكثر الحسنات وان نبتعد عن اكثر السيئات. من ذلك - [00:12:59](#)

هذا الحديث تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه من منا لا يخطئ؟ لا احد من منا لا ينسى؟ لا احد من منا لا اه يكره يمكن الكثير هذا. طيب - [00:13:21](#)

ايضا الله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. هذا دلالة على رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده الخطأ النسيان عدم التكليف بما هو فوق الطاقة بل من فضل الله علينا - [00:13:38](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبعين الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة من فضل الله علينا كذلك ومن رحمة بنا ان الله سبحانه وتعالى اذا تاب الانسان له فاوئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم - [00:13:56](#)

اذا نحن نحاط بهذا عزيمة من الاعذار والاعذار من الله سبحانه وتعالى وفي الحديث الاحد احب اليه العذر من الله الله سبحانه وتعالى كريم ورحيم ولطيف وحليم وقريب وكريم وغني - [00:14:16](#)

كل هذه ايها الاحبة الصفات وهذه الاسماء تعطيك تعطيك امان مع رب العالمين سبحانه جل في علاه وان المقصد من هذه الاوامر والنواهي انما هي حفظ الضروريات الخمس ان تسود الحياة الامنة المطمئنة في النفس في الاسرة وفي المجتمع وفي الامة وفي الكون - [00:14:42](#)

المقصد من الشريعة واوامرها ونواهيها وزواجرها وترغيبها وترهيبها انما هو للحياة الطيبة للناس وللأمة وبالتالي لابد ان نزرع في قلوب الناس وفي خاصة قلوب الابناء والبنات الصغار انه الله سبحانه وتعالى رحيم لطيف - [00:15:07](#)

يعني بعض الناس حينما يتكلم عن الله عن الله سبحانه وتعالى ويصف الله الله يدخل النار الله بيعذبك الله بيسوي فيك كذا الله يفعل فيك كذا الله كذا الله كذا - [00:15:32](#)

فما يعرف الطفل او الشاب الصغير او كذا او الغلام الا الوجه القوة والعذاب من رب العالمين يا اخواني الجنة لها صفاتها وافعالها واعمالها والنار كذلك لها صفاتها واعمالها وافعالها - [00:15:46](#)

لكن يجب علينا وجوبا حقيقة في البداية ان نضع حب الله في قلوب الابناء والبنات والناس والعوام بدل ان نضع ان الله يغضب وان الله يعذب وان الله عنده نار تملأ وان الله عنده زبانية يعذبون الناس صحيح هذا موجود - [00:16:08](#)

هذا موجود ما نكابر فيه لكن لكن الاصل انا نبين لهم عظمة الله كبرياء الله صفات الله رحمة الله ود الله لعباده محبة الله لعباده لطف الله فرح الله بتوبة عبده ان الله سبحانه وتعالى يحب عبده - [00:16:30](#)

اذا اذا تاب واذا تطهر اعطه هذه المعاني الايجابية حتى يتعلق بالله حبا وشوقا وانقيادا اكثر مما يتعلق بالله خوفا الخوف لازم يكون

موجود لكن يكون هناك ايضا الحب في الحياة ايها الاحبة والرجاء مقدم - 00:16:55

يعني ايها الاحبة حتى لا يكون هناك شيء من ايش؟ من الغلو في جانب من الجوانب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم دائما يقول بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا - 00:17:16

اذا هذه الامور ما هي الا من مظاهر رحمة الله لذلك حينما نربي ابناءنا وبناتنا نربيهم على ان الله عز وجل لطيف بعباده رحيم بعباده يحب عباده يفرح بهم وبتوبتهم يحب ان يعطيهم الجنة وما فيها - 00:17:29

ولكن انتبه اذا اخطأت قد يعاقبك الله سبحانه وتعالى وقد وقد ونبين لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا واعلموا انكم لن تدخلوا الجنة باعمالكم. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. كل هذي تعطيها يعني ابعاد اخرى في نفوس الابناء والبنات - 00:17:53

وفي نفوس الناس والعوام بحيث يشتاقون الى الله والى لقاء الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي نريده ان الانسان حينما يتعامل مع ربه يتعامل معه بمبدأ الحب والرجاء الخوف بعد ذلك - 00:18:15

لا يكون هناك افراط ولا تفريط. ويكون له اثر عظيم جدا على حياة اه اذا عندنا قضية الخطأ النسيان ما استكروها عليه عمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه - 00:18:32

يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله جايبي يا رسول الله ما بك يا عمار؟ قال ما زالوا بي حتى قلت الذي اكره في رب العالمين - 00:18:49

عمار بن ياسر وامه سمية وابوه ياسر يعني تعرضوا لعذاب شديد جدا جدا اول شهيدة في الاسلام رضي الله عنها وارضاه يمر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول صبرا ال ياسر. فان موعدكم الجنة - 00:19:05

يقول عن عمار تقتلك الفئة الباغية لكن انظروا لما جاء الى الرسول يبكي عذب عذاب شديد جدا حتى وصل الى ايش؟ انه تكلم في ذات الله عز وجل بكلام يكرهه. حتى حتى يتخلص من عذابه - 00:19:27

فظن انه هلك فذهب الى حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم الرحمة المهداة وهو يبكي ويقول يا رسول الله ما زالوا بي حتى قلت الذي اكره في ربي وقال صلى الله عليه وسلم فكيف هذا؟ كيف قلبك - 00:19:46

قال على ما تحب يا رسول الله. قال فان عادوا فعدوا. الله اكبر فان عادوا فعدوا ما دام ان الانسان قلبه مطمئن بالايمان طبعا ايها الاحبة الحكم نقول ايش؟ ان الانسان لا يبادر - 00:20:05

لا يبادر بما يكره ان يقول بما يكره او ان يقول بما يريده منه عدوه لا. لكن اذا وصلت القضية الى انه سيعذب يقينا لا ما لا بأس لا بأس ما دام ان القلب مطمئن بالايمان - 00:20:23

وهذا يعطينا شيء من يعني اما ان نقول هذا العذر بالاستكراه او يمكن الانسان ان نقول ايش يعمل معاريط يعرض بالكلام يعرض بالكلام من استطاع وهذا اولى لكن آآ وقع عمار في في شيء لا يوصف من العذاب ومن الشدة - 00:20:39

حتى وصل الى الى انه تكلم في ذات الله سبحانه وتعالى ومعذور ولذلك جاء هنا الاعذار رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. هذا من الاكراه لذلك احبتي في الله عظمة هذا الدين - 00:21:02

عظمة هذا الدين وانه يعني لن يشاده احد الا غلبه قد مر هناك في علماء الامة من تعرضوا للسيف فانقضوا انفسهم بشيء من هذا من هذا القبيل. حتى لا يقتلوا ولا تراق دماؤهم - 00:21:20

والانسان اذا كان عنده قدرة وما فعل ذلك قد قد يؤاخذ من رب العالمين سبحانه جل في علاه فاذا اذا ايها الاحبة عظمة الدين وسهولة الدين وان هذا الدين كما قال صلى الله عليه وسلم متين - 00:21:41

فيه برفق فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد. والحمد لله رب العالمين افضل ايام الاسبوع. وهو يوم عيد للمسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة - 00:22:00

لذلك خصه الله بخصائص منها صلاة الجمعة وهي فرض عين بلا خلاف وتركها من اعظم المحرمات قال النبي صلى الله عليه وسلم

لينتهين اقوام عن ودعهم اي تركهم الجمعات. او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين - [00:22:32](#)

وتجب الجمعة على المسلم بشروط منها العقل والبلوغ فلا تجب على صبي ولكنه يؤمر بها اذا بلغ سبعا ومنها الاقامة فلا تجب على

مسافر الا اذا اقام في بلد وقت صلاة الجمعة فتجب عليه - [00:22:55](#)

ومنها الصحة فلا تجب على مريض ولا على مرافقه الذي لا يستطيع تركه ومنها الذكورة فلا تجب على المرأة ولكنها اذا حضرت

الجمعة صحت منها واجزأتها عن الظهر ووقت الجمعة هو وقت الظهر. وهي ركعتان يجهر فيهما الامام - [00:23:15](#)

ومن ادرك الامام قبل ان يرفع من ركوع الركعة الثانية فقد ادرك الجمعة لكنه يضيف ركعة اخرى ويتمها ركعتين. ومن ادركه بعد الرفع

من ركوع الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة. فيدخل - [00:23:36](#)

مع المصلين ثم يقضيها ظهرا اربع ركعات بعد سلام الامام ومن حضر الى الجمعة متأخرا فلا يتخطى الرقاب. ولا يجلس حتى يصلي

ركعتين. وان كان الامام يخطب ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغى وفاته اجر الجمعة - [00:23:52](#)

فبادر الى الجمعة. ولا يشغلنك عنها شاغل. فيفوتك خير عظيم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم يوم الجمعة

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم - [00:24:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذه

التحفة النبوية الكريمة ان الله قد تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:24:43](#)

وقلت ايها الاحبة قبل الفاصل من منا لا ينسى؟ من منا لا يخطئ قد نمر بمواقف فيها استكراه وفيها اجبار وبالتالي دين الله سبحانه

وتعالى ليس خاضعا احكام الناس واجتهادات الناس - [00:25:18](#)

الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من انفسنا ولذلك هذا مبدء ينبغي للدعاة من خطباء والعلماء والائمة ان ينشروه بين الناس مبدء الرحمة

وان الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من انفسنا - [00:25:39](#)

وان نتراحم نحن فيما بيننا اذا كان الله سبحانه وتعالى يرحم عباده في امور عظيمة جدا لا نحن لا نتراحم فيما بيننا اسمع رجل كان

في في آآ في صحراء ومعه راحلته - [00:25:57](#)

وعليها طعامه وشرابه فانفلتت منه رجل في الصحراء ماذا يصنع البحث عنها ما وجدها فجابر عند شجرة قال تحتها نام تحتها ينتظر

الموت وين يروح فلما نام واستيقظ واذا الراحلة واقفة عند رأسه - [00:26:22](#)

خلاص الحياة رجعت مرة ثانية وقال من شدة الفرح اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هل يتوقع انسان يقول الله اللهم

انت عبي لكن هذا وقعة كيف يا اخواني؟ من قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح - [00:26:46](#)

هل يؤاخذ بهذا يؤاخذ؟ لا ما يؤاخذ كان النبي ظرب هذا المثل لبيان فرح الله عز وجل بتوبة التائب وان الله اشد فرحا من هذا الذي

اخطأ فوصف وصف الله بانه عبد وصف نفسه بانه رب - [00:27:07](#)

هذا خطأ لا يعاقب عليه الانسان ولو كان فادحا كما سمعنا ولو كان فادحا لان الله ارحم بنا من انفسنا والانسان ضعيف وربنا سبحانه

وتعالى يقول يا ابن ادم آآ يقول يا ابن عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم -

[00:27:26](#)

فاذا اذا ايها الاحبة لا نشدد على الناس في حياتهم بعض الناس يا اخواني قد يرى انسان يفعل فعلا كفريا فيكفره طب يا اخي وتوقف.

اسأل يمكن انسان جاهل يمكن انسان بكره - [00:27:50](#)

يمكن انسان آآ فعل ذلك ناسيا ما يدري غير متعمد وهذا ايها الاحبة يعطينا الانسان يتثبت قبل ان تصدر الاحكام يا اخواني بعضنا

سريع في اصدار الاحكام. فعل ذا هذا كافر - [00:28:06](#)

مرتد حلال الدم لا يا اخي لابد من توفر الشروط وانتفاء الموانع. اذكر كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ارسل رسالة لاحد

الزنادقة. فايش يقول؟ يقول لو قلت بكلامك انا ابن تيمية لو قلت بكلامك كفرت الا اني لا اكفرك ليش؟ قد يكون عنده مانع من موانع

التكفير - [00:28:23](#)

وبالتالي ايها الاحبة الانسان ايش؟ يكون منضبط في احكامه لا نتسرع لا نخرج الناس من الدين لا نصدر الفتاوى والاحكام ونشرها بين الناس ونحن نجهل حال ذلك الشخص كم من اه دماء من دماء اه اريققت واعراض والعياذ بالله يعني انتهكت واموال - [00:28:47](#) والسبب تسرع في الحكم لذلك ايها الاحبة الكارثة كل الكارثة حينما نتعامل مع الناس كأننا رب الناس الله عز وجل في عليائه يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:29:11](#)

رحمتي وسعت كل شيء ومع ذلك ها بعض الناس يتصدى ويتصدر ويبادر الى التفسير والتبديع والتكفير ثم بعد ذلك قد يلحق

التفجير والعياذ بالله لا يا احبابي دين الاسلام يقوم على السماحة واليسر - [00:29:36](#)

هذا اكبر دليل هذا الحديث اكبر دليل تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان ومستكره عليه يا اخواني واحد نسي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا آآ نام احدكم عن صلاة او نسيها فليذكرها فليصلها ان ذكرها لا لا كفارة لها الا ذلك. يعني مبدأ النسيان وارد -

[00:29:58](#)

لا يجيني واحد يقول يا اخي تنسى الصلاة ما تخاف الله انت وين ايمانك يا اخي انا قد انسى قد انسى ما اقول لك يجب ان قد انسى

والنبي قال اذا نام احدكم عن الصلاة او نسيها فائت النبي ان هناك انسيان - [00:30:20](#)

نأخذ الناس بالعنت والشدة انسان جاء لآخر معه مسدس قال طلق زوجتك ولا اذبحك يا ابن الناس غير بدل قالها الان ما تطلب

زوجتك اذبحك يا اخي طلقها بالعشر موب الثلاثة - [00:30:36](#)

ها العلاقة المكررة لا يقع يا احبابي. لا يقع مستكره فاذا كان الكفر لا يقع فمن باب اولى الطلاق لا يقع انسان اخطأ في حكم او او في

صلاة او في كذا او في صوم يا اخي خلاص - [00:30:50](#)

انت فعلت ذلك مخطئا ما انت متعمد يا اخواني الله يغفر لك يعني اقضي ما ما فاتك وبالتالي احبتي في الله في هناك فرق بين فعل

المحذور وترك الواجبات يعني - [00:31:05](#)

فعل المحذور في حق الله سبحانه وتعالى خطأ او نسيانا او مكرها فالله سبحانه وتعالى لا يعاقب به لا اثم عليه لا اثم عليه هذا

محذور في ذات الله. حق من حقوق الله. فعلة الانسان خطأ نسيان الله سبحانه وتعالى لا لا يعاقبه عليه. طيب فعل الواجبات -

[00:31:22](#)

انسان اه اخطأ في واجب نسي واجبا هنا ما دام فيه واجبات يمكن لك ان تقضي هذه يمكن لك ان تقضيها طيب نأتي الى آآ والنسيان

في حقوق الادميين حق الادمي - [00:31:45](#)

انا اخطأت على فلان يا اخي عندنا شيء اسمه قتل العمد وقتل ايش شبه العمد وقتل ايش؟ الخطأ وقتل الخطأ فعندنا ايضا في قتل

القتل في نوع من انواع اسمه قتل الخطأ - [00:32:04](#)

حقوق الله سبحانه وتعالى يا احبابي تقوم الاصل فيها تقوم على المسامحة وحقوق العباد بينهم وبين بعضهم تقوم على المشاحة فالله

سبحانه وتعالى يغفر ويرحم لكن حقوق الادميين لا انا اخطأت على فلان اتحمل خطأي - [00:32:20](#)

اتحمل خطأي بما فيه من احكام شرعية اه مثلا نسيت في امر من الامور وترتب على ذلك ضرر بالآخرين اتحمل ذلك لانه حق من

حقوق ايش حقوق الادميين وحقوق العباد تقوم على ايش - [00:32:39](#)

على المشاحة لك شيء خذه لي شيء اخذه. هذي المشاحة اما حقا الله عز وجل على العباد لا تقوم على المسامحة. ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت قد فعلت قد فعلت - [00:32:57](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وربنا عز وجل يقول قد فعلت قد فعلت يا اخوانا

هذا ربنا يا اخوان - [00:33:12](#)

هذا الهنا هذا خالقنا هذا من نحبه ويحبنا ولذلك علينا ان نتعامل مع الله بهذه المشاعر الحب انك تحب الله عز وجل محبة تقودك اليه

انقيادا تجعلك دائما سباق الى ما يحبه الله ويرضاه - [00:33:24](#)

بعيدا عن كل ما يسخط الله ولا يرضاه هل حب هذا الحقيقي؟ يحبهم ويحبونه الحب الذي يقودك للعمل والمتابعة لرسولك صلى الله

عليه وسلم الحب الذي يجعلك دائما مستشعرا لمعية الله وقرب الله وعلم الله - [00:33:49](#)

ونظر الله اليك وسمع الله لك اذا احبتي في الله الله سبحانه وتعالى ليس القصد من خلقنا ان يعذبنا. والله انما خلقنا ليرحمنا ولكن مع الاسف بعض الناس يعني لا يريد ان يتعرض لهذه النفحات وهذه الرحمات - [00:34:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عجت لاقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل. الله يقول ادخل الجنة يقول ما ابغى اخش الجنة. ادخل قال ما ودي. فيسحب الى الجنة بالسلاسل كم هو عظيم سبحانه - [00:34:31](#)

وكم هو رحيم سبحانه وكم هو لطيف سبحانه وكم هو غني سبحانه عظيم قادر حي قيوم كم نحن فينا من تقصير ايها الاحبة ومع ذلك ربنا عز وجل ان عدت اليه قبلك - [00:34:46](#)

قيل ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم عصوا الله اربعين سنة ثم نظر في المرأة وقد خط الشيب في لحيته فكان يقول لنفسه يا رب لو عدت - [00:35:05](#)

سمع هاتفا يقول اطعنا اربعين فقربناك وعصيتنا اربعين فامهلناك. وان عدت لنا قبلناك هذي من اسرائيليات لكن معناها صحيح ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وجوده وفضله وكرمه - [00:35:18](#)

ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان يجعلنا ميسرين ولا يجعلنا معسرين وان يجعلنا مبشرين ولا يجعلنا منفرين. اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا. واصلح نياتنا وذرياتنا اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصل اللهم على محمد - [00:35:38](#)

وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:58](#)